انعام وحرث الخ الثانية وانعام حرمت ظهورها
الخ باعتبار انه خبر لمبتدا محذوف والثالثة
قوله وانعام لا يذكرون الخ باعتبار المذكور اهـ
شيخنا قوله فيه اي القول المذكور قوله
وانعام حرمت ظهورها خبر مبتدا محذوف
والجملة معطوفة على قوله هذه انعام الخ اي
قالوا مشيرين الى طائفة اخرى من انعامهم
وهذه انعام حرمت الخ اهـ ابو السعود قوله
كالسوائب الخ عبارة ابي السعود يعنون
بها البحائر والسوائب والحوامي اهـ قوله
وانعام لا يذكرون اي وهذه انعام لا يذكرون
الخ قوله لا يذكرون صفة لانعام لكنه غير
واقع في كلام المحكي كما ترى بل مسوق من
جهته تعالى لتعيين الموصوف وتمييزه عن
غيره اهـ ابو السعود قوله ونسوا ذلك
اي التقسيم المذكور اي تقسيم الانعام التي هي
نصيب الالهة الى اقسام ثلاثة احدها
ما ذكره بقوله هجير لا يطعمها الخ والثاني ما ذكر
بقوله وانعام حرمت ظهورها الخ والثالث
ما ذكر بقوله وانعام لا يذكرون الخ اهـ شيخنا
قوله افتراء عليه معمول لمحذوف كما قدره

الشارح

الشارح اهـ شيخنا وفي السمين فيه اربعة اوجه
احدها وهو مذهب سيبويه انه مفعول من
اجله اي قالوا ما تقدم لاجل الافتراء على الباري
تعالى الثاني انه مصدر على غير المصدر لان
قوله المحكي عنهم افتراء وهو نظير فقد اقترضا
وهو قول الزجاج الثالث انه مصدر عامله من
لفظه معتدر اي افترى ذلك افتراء الرابع انه
مصدر في موضع الحال اي قالوا ذلك حال
افترائهم وهي تشبيه الحال الموكدة لان هذا
القول المخصوص لا يكون قابلا للامتراء
وقوله على الله يجوز تعلقه بافتراء على القول
الاول والرابع وعلى الثالث والثاني بقالوا والاول
بافتراء لان المصدر المؤكد لا يعمل ويجوز ان يتعلق
بمحذوف صفة لافتراء وهذا جار على كل قول
من الاقوال السابقة اهـ قوله بما كانوا يفترون
اي بسببه او بدله اهـ سمين قوله وقالوا ما في
بطون الخ حكاية لنوع آخر من انواع كفرهم قوله
ما في بطون هذه الانعام قال ابن عباس
وقتادة والشعبي اراد والحبلة البحائر والسوائب
فاولدها احياء هو خالص للرجال دون النساء
واولادها ميتا اكله الرجال والنساء جميعا وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)